



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### الجلسة العامة

البند رقم ٨ : كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

### بيان مشترك مقدم من الدول الجزرية في المحيط الهادئ بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

(مقدمة من الدول الجزرية في المحيط الهادئ)

١ - **إننا نؤيد** مواصلة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) توليها للقضايا البيئية المتعلقة بالطيران المدني الدولي، بما في ذلك غازات الدفيئة المرتبطة بتغير المناخ؛ لأن الإيكاو هي أنسب هيئة من حيث الخبرات والمعارف المتعلقة بطبيعة نظام الطيران الدولي العابرة للحدود بغية التصدي بفعالية للانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي وضمان النمو المستدام لقطاع الطيران.

٢ - **ونقر** بأن عمل الإيكاو في هذا الجانب يتسق مع نتائج الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP21) التي انعقدت في باريس، والتي توصلت إلى اتفاق تاريخي بارز، وهو اتفاق باريس الذي وقعنا عليه جميعاً. ويهدف هذا الاتفاق إلى إبقاء ارتفاع المعدل العالمي لدرجات الحرارة في حدود نقل بكثير عن درجتين مئويتين مقارنة بمستويات درجات الحرارة في فترة ما قبل الثورة الصناعية وتنشيط العمل وتكثيف الاستثمارات اللازمة لتحقيق مستقبل مستدام يتسم بنسبة منخفضة من الكربون.

٣ - **ونذكر** بقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٦-٢٢ الذي يُبين بالتفصيل سلة التدابير التي يتعين أن تتخذها الدول لئلا يتسنى لها التصدي بصورة جماعية للانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي من خلال امتثالها الطوعي لخطط عمل الدولة، واعتماد تدابير سلة الإيكاو المتخذة بما في ذلك استخدام التكنولوجيا والتحسينات التشغيلية، والتدابير القائمة على آليات السوق، وكذلك الوقود البديل المستدام، وذلك لتحقيق أهداف الإيكاو العالمية الطموحة.

٤ - **ونحيط علماً** بقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٨-١٨ الرامي إلى وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق فيما يتعلق بالطيران الدولي في إطار سلة التدابير المتخذة، ونطلب من المجلس، بدعم من الدول الأعضاء، وضع الصيغة النهائية لجميع الأنشطة التحضيرية وذلك للتوصية بتنفيذ هذه الخطة اعتباراً من عام ٢٠٢٠.

٥ - **ونؤيد**، في هذا السياق، نتائج اجتماع الإيكاو الرفيع المستوى المنعقد في مايو ٢٠١٦ مع القبول بوجه عام باستخدام الطن الكيلومترى الإبرادي بوصفه المعيار الرئيسي في تحديد إدراج الدول على مراحل في الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق والاتفاق على إلغاء استخدام الدخل القومي الإجمالي للفرد الواحد وأي مقاييس للفرد الواحد بوصفها معايير نظراً إلى آثار أوجه التشوه التي تتال من الدول الصغيرة والدول ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

٦ - ونقر بأن إجمالي الانبعاثات الشاملة الناجمة عن الدول الجزرية في المحيط الهادئ بما في ذلك الانبعاثات الناجمة عن قطاع الطيران يكاد لا يُذكر. ونظراً إلى العواقب القاسية لتغير المناخ، التي أفضت إليها انبعاثات الكربون الناجمة عن البلدان الصناعية، يتعين على الدول الجزرية في المحيط الهادئ توجيه مواردها المحدودة نحو تدابير التكيف مع المناخ لأنها في طبيعة المناطق المتأثرة بتغير المناخ.

٧ - ونؤكد أن استخدام أي قياس يجرى بحسب الفرد الواحد في الإيكاو سيكون بمثابة عقوبة تعسفية للدول ذات الكثافة السكانية المنخفضة، وسيقوّض إطار الإيكاو المتعلق بتكافؤ الفرص في الدول ذات الكثافة السكانية المنخفضة ومبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٨ - ونحث على إدراك أنه يجب أن يُراعى أي اقتراح بشأن الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق وأن تُستوعب الاحتياجات والظروف الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما الدول الجزرية في المحيط الهادئ، حيث يمثل النقل الجوي والوسيلة الأجدى للنقل الدولي في دعم السياحة والتجارة في إطار اقتصادات هذه البلدان. ولذلك نشجع الإيكاو على أن تعفي الدول الجزرية الصغيرة النامية من الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق.

٩ - ونؤكد مجدداً التزامنا بمواصلة اتخاذ الإجراءات المتضافرة في حدود قدرات كل منا على التصدي لانبعاثات الكربون الناجمة عن الطيران الدولي في إطار خطط عمل كل دولة من دولنا، بما يتماشى مع نهج اتفاق باريس فيما يخص "المساهمات المحددة وطنياً" بشأن التزامات الدول الجماعية بالعمل في مجال تغير المناخ.

١٠ - ونحث الإيكاو على تقديم المساعدة الفنية والمالية وبناء القدرات إضافة إلى غيرها من الدول الأعضاء في الإيكاو لتعزيز الاضطلاع بأنشطتنا المشتركة.

- انتهى -

---

<sup>١</sup> جزر كوك وفيجي وناورو وساموا وجزر سليمان وتونجا وتوفالو وفانواتو